

## علوم الحديث

وهو : أن يوجد الاتفاق المذكور في النوع الذي فرغنا منه آنفا في اسمي شخصين أو كنيتهما التي عرفا بها ويوجد في نسبهما أو نسبتهما الاختلاف والائتلاف المذكوران في النوع الذي قبله . أو على العكس من هذا : بأن يختلف ويأتلف أسماؤهما ويتفق نسبتهما أو نسبهما اسما أو كنية .

ويلتحق بالمؤتلف والمختلف فيه ما يتقارب ويشتبه وإن كان مختلفا في بعض حروفه في صورة الخط .

( 222 ) وصنف ( الخطيب الحافظ ) في ذلك كتابه الذي سماه ( كتاب تلخيص المتشابه في الرسم ) وهو من أحسن كتبه لكن لم يعرب باسمه الذي سماه به عن موضوعه كما أعربنا عنه . فمن أمثلة الأول : ( موسى بن علي بفتح العين ) و ( موسى بن علي ) بضم العين . فمن الأول جماعة منهم : ( أبو عيسى الختلي ) الذي روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ وأبو علي الصواف وغيرهما .

وأما الثاني : فهو ( موسى بن علي بن رباح ) اللخمي المصري عرف بالضم في اسم أبيه . وقد روينا عنه تخريجه من يقوله بالضم . ويقال : إن أهل مصر كانوا يقولونه بالفتح لذلك وأهل العراق كانوا يقولونه بالضم . وكان بعض الحفاظ يجعله بالفتح اسما له وبالضم لقباً وإِ أعلم .

ومن المتفق من ذلك المختلف المؤتلف في النسبة :

( محمد بن عبد الله المخرمي ) - بضم الميم الأولى وكسر الراء المشددة - ( مشهور ) صاحب حديث نسب إلى المخرم من بغداد .

و ( محمد بن عبد الله المخرمي ) - بفتح الميم الأولى وإسكان الخاء المعجمة - ( غير مشهور ) روى عن ( الإمام الشافعي ) وإِ أعلم .

ومما يتقارب ويشتبه مع الاختلاف في الصورة : ( ثور بن يزيد الكلاعي الشامي ) . وثور بن زيد - بلا ياء في أوله - الديلي المدني وهذا الذي روى عنه مالك وحديثه في ( الصحيحين ) معا . والأول حديثه عند ( مسلم ) خاصة وإِ أعلم .

ومن المتفق في الكنية المختلف المؤتلف في النسبة : ( أبو عمرو الشيباني ) و ( أبو عمرو الشيباني ) تابعيان يفترقان : في أن ( الأول ) بالشين المعجمة و ( الثاني ) بالسین المهملة . واسم الأول ( سعد بن أياس ) ويشاركه في ذلك أبو عمرو الشيباني اللغوي إسحاق بن مرار . وأما الثاني فاسمه ( زرعة ) وهو ( والد يحيى بن أبي عمرو الشيباني الشامي )

واﻻ أعلم .

( 223 ) وأما القسم الثاني الذي هو على العكس : فمن أمثلته بأنواعه : ( عمرو بن زرارة ) بفتح العين و ( عمر بن زرارة ) بضم العين .

فالأول جماعة منهم : ( أبو محمد النيسابوري ) الذي روى عنه ( مسلم ) .

والثاني : يعرف ( بالحدثي ) وهو الذي يروي عنه البغوي المنيعي . وبلغنا عن (

الدارقطني ) : أنه من مدينة في الثغر يقال لها الحدث . وروينا عن ( أبي أحمد الحافظ

الحاكم ) : أنه من أهل الحديث منسوب إليها واﻻ أعلم .

( عبيد اﻻ بن أبي عبد اﻻ ) و ( عبد اﻻ بن أبي عبد اﻻ ) .

الأول : هو ( ابن الأغر سلمان ) ( أبي عبد اﻻ ) صاحب ( أبي هريرة ) روى عنه ( مالك ) .

والثاني : جماعة منهم ( عبد اﻻ بن أبي عبد اﻻ المقري ) الأصبهاني روى عنه أبو الشيخ

الأصبهاني واﻻ أعلم .

( حيان الأسدي ) بالياء المشددة المثناة من تحت . وحنان - بالنون الخفيفة - الأسدي .

فمن الأول : ( حيان بن حصين ) التابعي الراوي عن ( عمار بن ياسر ) .

والثاني : هو ( حنان الأسدي ) من بني أسد بن شريك بضم الشين وهو ( مسرهد والد مسدد )

ذكره ( الدارقطني ) يروي عن ( أبي عثمان النهدي ) واﻻ أعلم